قال محتداً «لكن أزرار قميصي تعني بالنسبة لي نفس ما تعنيه مجوهرات التاج بالنسبة للامبراطورة ..» .

قالت في ضيق «قلت إنني سأشتري لك زوجاً آخر من الأزرار» .

قال مدمدماً «لكنه لن يكون بنفس الشكل» ، وهمّ بالانصراف ، فقالت «إلى أين تمضي ؟» . أجاب بإيجاز «إلى غرفة القيادة» .

سألته ساخرة «لتمارس عبوسك وتجهمك على انفراد ؟» .

أجاب وهو ينصرف «لا .. لا يا عزيزتي .. لا ..» .

* * *

فقدت الزوجة شعورها عندما رأت الصواريخ المماسية تلتمع ، لتوقف دوران السفينة حول محورها الطولي . كانت في ذلك الوقت داخل مطبخ سفينة الفضاء ، تعد طبق «الاسباكيتي» للعشاء .. إلاّ أن إعداد «الاسباكيتي» لا يتفق مع توقف حركة السفينة حول نفسها وانعدام الجاذبية داخلها .. لم تنتظر الزوجة لتنظيف وجهها وشعرها وملابسها من شرائط «الاسباكيتي» التي طارت في الهواء وأغرقتها ، بل ذهبت مباشرة إلى غرفة القيادة ، مستندة إلى القضبان المثبتة في جوانب الطرقات لتتفادى السقوط ، مع حركات السفينة غير المنتظمة .

صاحت في زوجها «أنت .. أنت أيها القرد الذي له عقل فراشة .. منذ متى تصورت أننا نستطيع أن نتحرك دون جاذبية .. لقد أفسدت القوة الطاردة المركزية كل ما كنت أعده للعشاء» .

قال مفاخراً «لقد وجدت زر القميص الضائع .. تعرفين طبعاً نظام طرد الفضلات من السفينة .. تخرج كلها في اتجاه مماس للسفينة عن طريق القوة